

الأولوية لوحدة سورية وإسقاط النظام و"داعش"

alaraby.co.uk / إعلان-ميثاق-الثورة-الأولوية-لوحدة-سورية-وإسقاط-النظام-و"داعش"

إعلان ميثاق الثورة: الأولوية لوحدة سورية وإسقاط النظام و"داعش"

رامي سويد

تتفق ممثلو فصائل الثوار في سورية، بعد اجتماعات انطلقت منذ أكثر من شهر، على ميثاق موحد ينظم عمل مجلس قيادة الثورة، الذي تتجاوز تكويناته التسعين فصيلاً مسلحاً تقابل النظام السوري وتنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش).

وينص الميثاق، الذي قرأه المتحدث باسم اللجنة التحضيرية عبد المنعم زين الدين، على مبادئ أساسية تضمنت التأكيد على مرجعية الشريعة الإسلامية في تنظيم عمل مجلس قيادة الثورة، وعلى إلزامية الشورى المنظمة، بحسب نص الميثاق، كآلية لاتخاذ القرارات في المجلس.

ويؤكد الميثاق على أن "إسقاط النظام السوري وبناء الدولة السورية، هي عملية تشاركية بين جميع أبناء الشعب السوري الثائر، وعلى استقلالية القرار السوري ورفض الاملاءات الخارجية".

ويوضح الميثاق "سعي القوى المشاركة في مجلس قيادة الثورة إلى إسقاط النظام السوري بكافة رموزه وأركانه، من خلال توحيد القوى العسكرية الثورية، حتى تتجح في القضاء على آلة النظام العسكرية. ومن ثم تسلّم هذا المجلس لإدارة البلاد في مرحلة انتقالية ليقوم بإدارتها حتى تسليم السلطة لممثلي الشعب الشرعيين الذين سيتم اختيارهم أثناء المرحلة الانتقالية تحت مبدأ سيادة القانون".

ويشير الميثاق إلى أهمية المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة في سورية وعلى ملكية الشعب لهذه الممتلكات، وإلى سعي المجلس لإعادة تأهيل ما تلف منها. وتؤكد مبادئ الميثاق أيضاً على ضرورة إرساء قيم مشتركة بين جميع أبناء الشعب السوري تضمن وحدة سورية ورفض مشاريع التقسيم.

ويسعى مجلس قيادة الثورة، بحسب الموقعين عليه، إلى التصدي لجميع صور الإرهاب التي يمارسها النظام السوري وحلفاؤه ضد الشعب السوري، ولكل الممارسات الخاطئة والمضرة بالثورة، بما في ذلك ظاهرة "التكفير"، في إشارة من الميثاق إلى القوى المتطرفة.

وأعلن الميثاق عن عزم مجلس قيادة الثورة على تشكيل سلطة قضائية مستقلة من خلال إقامة مؤسسات قضائية موحدة في المناطق التي تقع تحت سيطرة فصائل الثوار بالتشاور مع الجهات القضائية الموجودة حالياً في هذه المناطق.

ويؤكد الميثاق على إعادة هيكلة المؤسسات العسكرية والمدنية المنبثقة عن الثورة بما يناسب أهداف مجلس قيادة الثورة، وعلى سعي المجلس لتشكيل قوة عسكرية مركزية تحمي الشعب السوري، حيث اعتبر الميثاق أن المجلس الجديد يجب أن يشكل حالة ناظمة للحدّ من فوضى التشكيلات العسكرية في سورية.

وأوصت اللجنة التحضيرية، التي وضعت الميثاق، مجلس قيادة الثورة، الذي يحكمه هذا الميثاق، باعتماد علم الاستقلال، وهو العلم الذي تستخدمه مؤسسات الثورة السورية.

وجاء الإعلان عن ميثاق عمل مجلس قيادة الثورة بعد اجتماعات متكررة للجنة التحضيرية جرت خلال الشهر الماضي في مدينة الریحانية الواقعة على الحدود السورية - التركية.

وضمّت اللجنة ممثلين عن أكبر ثلاثين قوة مسلحة معارضة للنظام السوري، ليتم الإعلان عن تشكيل مجلس قيادة الثورة الذي نص ميثاقه على أنه يمثل تسعين فصيلاً من فصائل الثوار في سورية والتي تشكل الغالبية العظمى من القوى العسكرية الموجودة على الأرض السورية.

